

فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة  
الاجتماعية للحد من اثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات

The effectiveness of a professional  
intervention program from the perspective  
of general practice in social work to reduce  
the effects of the problem of sexual  
harassment on female students

دكتور

محمود السيد محمد محمود سلامة

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية

## الملخص باللغة العربية

الدراسة بعنوان فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. وهي إحدى الدراسات شبه التجريبية لأنها تعتمد على جماعة تجريبية واحدة يتم إجراء القياس القبلي عليها وبعد تنفيذ البرنامج يتم القياس البعدي لمعرفة عائد التدخل المهني عليها وقد طبقت الدراسة على الطالبات بمدرسة ابو حماد الثانوية الصناعية. وتهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار النفسية والجسمية والاجتماعية والتعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على صحة الفرض الرئيسي للدراسة مؤداه: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي للطالبات لصالح القياس البعدي كذلك أكدت الدراسة على صحة الفروض الفرعية.

**الكلمات المفتاحية:** الفعالية- التدخل المهني- التحرش الجنسي- الطالبات.

## الملخص باللغة الانجليزية

The study entitled the effectiveness of a professional intervention program from the perspective of general practice in social work to reduce the effects of the problem of sexual harassment on female students. It is one of the quasi-experimental studies because it relies on one experimental group, on which a pre-measurement is conducted, and after the implementation of the program, a post-measurement is made to find out the return of the professional intervention on it. The study was applied to female students at Abu Hammad Industrial Secondary School. The study aims to achieve a main objective, which is to test the effectiveness of a professional intervention program from the perspective of general practice in social work in reducing the psychological, physical, social and educational effects of the problem of sexual harassment on female students. Statistical indication between the mean scores of the pre and post measurements on the sexual harassment scale for female students in favor of the post measurement. The study also confirmed the validity of the sub-hypotheses.

**Keywords:** effectiveness - professional intervention - sexual harassment - female students.

## اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر المرأة بمثابة الرئة الثانية للمجتمع وهي مدرسة اذا اعدتها اعدت جيلاً طيب الاعراق و يتأثر المجتمع ايجاباً وسلباً بصلاحتها وفسادها فهي المربية للنشء ونواه الأسرة وحجر الزاوية فيها ومن ثم فالمرأة لها دور فعال لا يمكن إنكاره وكان ينظر إليها في المجتمعات البدائية بانها أكثر قدرة

من الرجل وأعلى قيمة. كما سادت الفكرة القائلة بأن الآلهة انثى وانها كانت تسمى بالهة الاخصاب والولادة والخضرة والوفرة والخير وكل شيء نافع ومفيد(عبد العزيز, 2003, ص.7).

لهذا اهتم العديد من العلماء والباحثين على مر العصور بقضية المرأة وتحسين وضعها لان صلاحها هو امان وصلاح للمجتمع(خضيرى,1994,ص.5).

وعلى الرغم من التطور الحضاري للإنسانية ويزور العديد من المفاهيم الدولية المرتبطة بالعدالة والمساواة الانسانية الا ان العنف ضد المرأة ما زال حاضرا وموجودا بكل اشكاله وانواعه بل انه في تزايد مستمر كما ونوعا وأن القوانين والأعراف الدولية في هذا الشأن لم تعد كافية في حد ذاتها للتخليص الإنسان من عنف اخيه الانسان(العواوده,2009,ص.35).

والعنف ضد المرأة مستمر في كل دولة من دول العالم باعتباره انتهاكا منتشرا لحقوق الإنسان و عائقا أمام تحقيق المساواة بين الجنسين(الأمم المتحدة,2006,ص.13).

حيث تشير الاحصاءات الى ان واحدة من كل خمسة نساء على مستوى العالم تواجه بعض أشكال العنف خلال مراحل حياتها وفي بعض الحالات قد يؤدي ذلك الى الاصابة او الوفاة وتتخطى ظاهرة العنف الحدود العرقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية في المجالات العامه والخاصه(World Health Organization,2005,P.3).

ويعتبر العنف في أي مجتمع مظهرا خطيرا من مظاهر الاضطراب وعدم التوازن سواء في استخدام السلطة أو توزيع الموارد الاقتصادية وفرص العمل أو العلاقات الاجتماعية(أبو بكر, 1996, ص.63).

ولقد حظي موضوع العنف في الآونة الأخيرة باهتمام عالمي واسع جاء هذا الاهتمام نتيجة لتزايد صور العنف ودخولة بقوة إلى دائرة الحياة اليومية للناس حيث تحول العنف الى ظاهرة عالمية(زايد, وآخرون,2002,ص.ص.1.2).

ويمثل العنف الجنسي أحد مظاهر العنف التي تواجه المرأة ويتميز هذا المظهر بشدة خطورته على المرأة نظرا لما يترتب عليه من تداعيات اجتماعية ونفسية خطيرة تسيطر على المرأة وتجعل من الصعب عليها التوافق والتكيف الاجتماعي مع حياتها(Poirier,1999,P.4)

ويتخذ العنف الجنسي أشكالا متعددة منها التحرش الجنسي والذي يعد مشكلة اجتماعية تعوق المرأة عن تحقيق أهدافها ويصيبها بالإحباط والاتجاهات السلبية تجاه العلاقات الاجتماعية ولا شك في أن السكوت عن هذه المشكلة الخطيرة داخل العديد من المجتمعات العالمية والعربية جعل منها واحدة من اهم واخطر المشكلات حيث اعتاد المجتمع البشري على أن المشكلة لا تكون حادة وعميقة إذ لم يكتب الكثير عنها(Sever,2001,P.186)

وبالنظر إلى المجتمعات الأوروبية فإنه حسب آخر تقرير لمنظمة العمل أفاد بأن أكثر من 30% من النساء العاملات في النمسا تعرضنا لتحرشات جنسية العام الماضي. في حين بلغت النسبة في التشيك 35%، وفي الدنمارك 15%، وفي فرنسا 21%، وفي هولندا 58%، وفي اسبانيا 27%. وفي النرويج 41% (<http://www.pr.gov.sa/mqlt/pages/m/81030.aspx>).  
الا ان هذا التقرير كشف أيضا عن حالات تعرض فيها الرجال لهذا النوع من المضايقات في مقر العمل ففي بريطانيا مثلا ثبت أن 14% من الذكور تعرضوا لتحرش زميلاتهن في العمل وأن 80% منهم من فئة الواسمين جدا وفي عام 1990 لم يسمع عن اي قضية تحرش رفعها رجل ضد امرأه. أما اليوم فيقدر أنه من بين ستة قضايا ترفعها النساء في المانيا هناك قضية واحدة يرفعها رجل ضد زميلته في العمل (Ronistiller,2095,p 27)

اما في الدول العربية فإنها تعاني من ازمان التحرش الجنسي حيث تؤكد الدراسات والتقارير أن 83% من النساء في اليمن اشتكين من تعرضهن للتحرش سواء في الاماكن العامه او الاماكن المغلقة التي يمارس فيها التحرش وأن 27% من النساء المصريات قد تعرضنا بالفعل بشكل او بآخر للتحرش الجنسي. أما في المجتمع المصري يأتي تقرير الأوضاع الإحصائية للمرأة المصرية الذي يعده المجلس القومي للمرأة ليعترف بأن سلوكيات التحرش بأشكاله المتعددة سواء ما يحدث داخل الأسرة من خلال المحارم او الذكور محل الثقة أو من قبل اغراب أصبح يشكل ظاهرة في المجتمع المصري  
(المجلس القومي للمرأة، 2004، ص.120).

وقد أوضح تقرير بحث الجريمة حول العالم والذي تم إجراؤه على الواقع المصري عام 1998 أن نسبة النساء التي تعرضنا لجريمة 66.3% من عينة البحث وبلغت النسبة الأكبر لمن تعرضن بشكل او أكثر من أشكال العنف الجنسي في الحياة العامة. خدش حياء هناك عرض اغتصاب 20.7% (حسن، 2003، ص.58).

وقد كشف المركز المصري لحقوق المرأة نقلا عن تقرير للمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية عن ارتفاع عدد جرائم الاغتصاب في عام 2006 فقط الى 20 الف حالة وهو ما يؤكد ان الاغتصاب والتحرش الجنسي اصبح ظاهرة. وان 1049 منهن تعرضن للتحرش في الشارع وهذه النسبة تمثل 37.4% من العينة المذكورة (<http://www.bahzani.net/>)  
ولقد أسفر بحث المرأة الجديدة الذي قدمته مصر بمؤتمر بكين على أن هناك 66% من عينة الدراسة تعرضنا للإهانة في اماكن عملهن وقد اتخذت هذه الإهانة في 70% من هذه الحالات

الطابع الجنسي و30% من الحالات تعرضن لتحرش جنسي باللفظ و 17% تحرش جنسي باللمس و 20% من الحالات غزل مباشر (الساعاتي، 2006، ص.255).

والتحرش الجنسي لا يرتبط حدوثه بالاوزاع والمتغيرات الداخليه فقط بل تؤثر العوامل الخارجية بصورة واضحة في حدوثه نتيجة الطفرة الهائلة في وسائل الانتقال والاتصال والتي أدت إلى تذويب الفوارق الحدودية وقضت على بعد المسافات بين المجتمعات مما ساهم بشكل مؤثر في انتقال سمات ثقافية وأنماط سلوكية وقيم حياتية مغايرة للنسيج الاجتماعي المصري (منصور، وآخرون، 2004، ص.ص. 292:295).

ويعتبر التحرش الجنسي ظاهرة اجتماعية عالمية تعاني منها المجتمعات الإنسانية بكل فئاتها وان مدى انتشارها وتفاقمها يختلف من مجتمع لآخر وفقا لمدى احترام حقوق الانسان ونظرة المجتمع للمرأة ومدى تمتعها بحقوق النشاط والتواجد الأمني في المجتمع وكذلك صور اخرى كثيرة بعضها مرتبط بالوازع الديني والثقافة السائدة في المجتمع.

ويوصف التحرش الجنسي بأنه عمل غير واعي مقصود يقوم به انسان مهووس عنده نزعة جنسية شهوه يريد باساليب مختلفة سمعية بصرية رمزية حتى وفي بعض الاحيان تكون جسدية مباشرة مثل الملامسات والتقارب الجسدي وذلك لتحقيق اثاره جنسيه او اشباع لذة الجنس وعاده يقوم بعملية اقتحام حميمية الآخر وبالتالي فان التحرش الجنسي ما هو إلا ظاهرة العنف ضد المرأة مهما تعددت أشكاله سواء اللفظي منها او النظرة او الحركة او الاعتداء المادي المباشر (<http://www.raya.con/site>).

وهناك من يرى أنه ليس بالضرورة أن يكون التحرش بدافع الرغبة الجنسية فاحيانا يكون بدافع علاقات التسلط واستخدام السلطة والرغبة في اذلال واهانه الطرف الآخر الأضعف (عبد العزيز، 2009، ص.45).

كما يتخذ التحرش الجنسي أساليب مختلفة قد يكون سلوك جنسي لفظي يتضمن التعليقات والالفاظ والفكاهات الجنسية وقد يكون سلوك جنسي غير لفظي يتضمن التعبيرات الجنسية العدوانية او سلوك جنسي جسدي ويتضمن عدد من السلوكيات تبدأ من الضرب على الجسد والقرص والمعانقة إلى الاغتصاب (Broker, Others.p.637).

ويوجد العديد من أنواع التحرش الجنسي والتي حددها البعض في سبعة اشكال اساسية هي:

- لمس جسد الأنتى - المعاكسات الكلامية - التلطف بألفاظ ذات طابع جنسي
- المعاكسات التليفونية - التصفير - النظرة الفاحصة لجسد الاثني

- الملاحقة والتتبع (Mast N, 2005, p.1:3).

\*وهناك من صنف التحرش الجنسي في نوعين هما:

## أ- التحرش الكلامي ويشمل:

- تعليقات ودعابات حركات اصوات او اقتراحات جنسية.
  - همسات بطريقه خالصه للحياة مع اصدار اصوات جنسية.
  - السؤال عن التخبيلات الجنسية او التفصيلات الجنسية او الماضي الجنسي.
- ## ب- التحرش الغير كلامي ويشمل :

- عرض صور جنسيه او افلام.
- رسائل البريد الالكتروني،الملصقات الهدايا المواد ذات الطبيعه الجنسيه.
- تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر بالاقتراب منه اكثر من اللازم.
- اجبارة على التلفظ بالفاظ فاضحة.
- تعابير وايماءات بالوجه والغمز و النظرات الفاحصة.
- القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد.
- المداعبة او الملاطفة (R.nicole,2007,p.31).

\*اما عن اسباب التحرش الجنسي فهناك من يرجع الأسباب إلى ما يلي:(محمد،2008،ص.23)

- البطالة.
  - تأخر سن الزواج.
  - انتشار الصحف الصفراء.
  - قلة التواجد الأمني في الأماكن المزدحمة.
  - قلة الوازع الديني.
  - انتشار القنوات الفضائية التي تبث الصور ومشاهد مثيرة للغرائز الجنسيه.
  - وهناك من يرى أن أسباب التحرش الجنسي تتمثل في الاتي:(حسن،2008،ص.106)
  - سوء الحالة الاقتصادية.
  - البطالة.
  - قلة الوعي الديني.
  - سوء التنشئة الأسرية للمتحرش.
  - سكوت الضحية وعدم اتخاذها رد فعل مما يؤدي الى تمادى المتحرش.
  - المظهر العام لبعض النساء وسلوكهن الخاطئ في الطريق العام.
  - ما تبثه وسائل الإعلام من بعض المواد الاباحية.
  - عدم وجود قانون واضح وفعال يجرم التحرش الجنسي.
- ## \*أبعاد مشكلة التحرش الجنسي تتمثل في الآتي:

- ### أ- البعد الديني: الدين الاسلامي شديد الحسم فيما يتعلق بأداب التعامل مع المرأة والأوامر والنواهي في هذا الامر لا تحتمل اللبس فالنساء شقائق الرجال وان يطعن الرجل في كتفه بمخيط خير له من أن يمسه امرأة لا تحل له والزنا الذي هو أحد الكبائر قد يحدث من خلال نظره بالعين أو كلمة باللسان ان المسلم الحقيقي مطالب بأن يتقرب الى الله بالنوافل حتى يحبه الله فإذا أحبه المولى سبحانه وتعالى كان سمعه الذي يسمع به وعينه التي يبصر بها ويده التي يبطش بها فكيف يمكن أن

يتفق كل هذا مع جريمة التحرش الجنسي ويشدد التشريع الإسلامي على حق الطريق في اماطة الأذى وعض البصر ورد السلام وإذا تذكر المسلم الحقيقي هذا فستختفي تلقائيا جريمة التحرش وأول اشكالها شيوعا التحرش في الطريق في العام.

**ب- البعد الأخلاقي:** وتعني أن يتحلى الانسان بالأخلاق العامة فالأخلاق تعبر تعبيرا دقيقا عن المجتمع الذي ينتمي اليه الانسان. وان انهيار القيم الأخلاقية له أسوأ الأثر حيث يرتفع معدل الجريمة وانعدام القيم لدى الإنسان تجعله يزني ويغتصب ويهتك اعراض ويفعل افعالا فاضحة ويتحرش بالآخرين جنسيا وأن يسلك طريق الدعاره ويسرق ويقتل فلا وازع ديني لديه يمنعه من الخطأ (نبيه،2008،ص.31).

**ج- البعد المجتمعي:** ويضم الأسرة التي يقع على عاتقها مسؤولية كبرى ودور هام في تقرير النماذج السلوكية السوية التي يبدو عليها الطفل عندما يكبر (شفيق،1991،ص.25). حالة السكن والتي تؤثر على صحة الأبناء وتقلل من قدراتهم وقد يدفعهم ضيق المكان الى البحث عن اصدقاء او اللجوء الى الشوارع حيث الاتصال برفقاء السوء(عبد الخالق،1997،ص.85). الاصدقاء او رفقاء السوء ووسائل الاعلام بمختلف انواعها ونقص التوجيه الديني.

**د- البعد القانوني:** نصت المواد القانونية فى القانون المصرى الخاصة بجريمة التحرش الجنسي على ما يلي نص المادة(68) من قانون العقوبات التي قررت كل من هتك عرض إنسان بالقوة او بالتهديد أو شرع في ذلك يعاقب بالأشغال الشاقة من ثلاث سنوات الى سبع سنوات وإذا كان عمر من وقعت عليه الجريمة المذكورة لم يبلغ 16 سنة كاملة أو كان مرتكبها ممن نص عليهم في الفقرة الثانية من المادة(267) يجوز إبلاغ مدة العقوبة الى الحد الاقصى المقرر للأشغال الشاقة المؤقتة وإذا اجتمع هذان الشرطان معا يحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة(المنوفى،2007،ص.87).

### \*الآثار المترتبة على التحرش الجنسي

#### أ- الآثار النفسية وتتمثل فى:

- عدم الاحساس بالامان والحاجة إلى سند قوي يحافظ عليها
- عدم الشعور بالاطمئنان والسلام النفسي والعقلي
- الشعور بالغضب الشديد والخوف والألم و الاحراج والخجل
- الارتباك وعدم القدرة على التصرف
- الخوف والحذر فى التعامل(عبد العزيز،2009،ص.53).

**ب- الآثار الجسمية:** الآثار النفسية أو بعضها تؤدي إلى أمراض نفسية وجسدية متنوعة مثل فقدان الشهية واضطراب الدورة الدموية واضطراب المعدة أو البنكرياس أو آلام ووجاع وصداع في الرأس وغيرها.

ج- الآثار الاجتماعية: تعد الآثار الاجتماعية المترتبة على التحرش الجنسي من أشد الآثار وتشمل سوء واضطراب العلاقات بين المتحرش به والآخرين وكذلك يصعب تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وكذلك حدوث اضطراب في الحياة الاسرية والعلاقات الشخصية(المنوفي,2007,ص.78).  
د- الآثار التعليمية: وهى من اخطر الاثار التى تتركها مشكلة التحرش الجنىسى على الطالبات فقد تؤدى الى ترك الدراسة او التأخر الدراسى او عدم الرغبة فى الذهاب للمدرسة وغيرها من الاثار السلبية.

هـ- الآثار الاقتصادية: من أخطر الآثار السلبية التي يتركها المتحرش جنسيا على الأسرة والمجتمع إعاقة متطلبات التنمية الاقتصادية فالتحرش يعيق اندماج المرأة في الحياة الاقتصادية الإنتاجية ويفوت فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى اثر التحرش الجنىسى على السياحة والأضرار التي تلحق بها نتيجة ذلكومن ثم بالمجتمع(المنوفي,2007, ص.87).

ولقد كشفت العديد من الدراسات ان هناك اهمال علمي واضح في دراسة التحرش الجنىسى وان الاسباب المرتبطة بذلك تتمثل في سكوت النساء عن الاعتراف بمظاهر وأفعال التحرش الجنىسى الذي يتعرضن له.

### الدراسات السابقة

دراسة (Howard 2000) بعنوان الاعتداء الجنىسى ضد الأطفال كما تبلغ به السلطات المختصة بتنفيذ القانون الضحية الحدث وسمات المعتدي تقرير عن إحصاءات الجهاز القومى للأخطار والحوادث حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على اهم ضحايا الاساءه الجنىسيه من الاطفال وكذلك المعتدين عليهم والملاح الاخرى لهذه الجرائم ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 67% من حوادث الاعتداء الجنىسى يكون ضحاياها من الأحداث ويحتمل أن يكون ضحاياها من الأطفال بنسبة 18% ومن البالغين بنسبة 4% وتقع خمس حوادث تقريبا من كل ستة حوادث اعتداء جنسى ضد صغار الأطفال في الأماكن المغلقة بينما تقع الاعتداءات الجنىسيه ضد الاحداث الاكبر سنا والبالغين فى اماكن اخرى.

دراسة(Bennel,Othars,2001) بعنوان الجرائم الجنىسية ضد الاطفال واستغلال وانتهاك العلاقة التقليدية بين الكبار والأطفال وتهدف الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت العلاقة الكامنة وراء تفاعلات المعتدي والطفل في موضع الاساءه الجنىسية ضد الاطفال وهل يمكن اعتبارها متغيرات انتهاكيه واستغلاليه لعملية العلاقة التقليدية التي توجد بين الكبار والصغار وطبقت الدراسة من خلال مراجعة سجلات الشرطة لجمع البيانات عن المعتدين وبالاستعانة بالتحليل الاحصائي متعدد المتغيرات.وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن هناك دعم دولي لفكرة الطبيعة القهرية

لتفاعلات المعتدي والطفل في الاساءه الجنسيه ضد الاطفال تعتمد على حصول المعتدي على ثقة الضحية عن طريق سوء استغلال العلاقة.

**دراسة(2002)Giannascoli** بعنوان بناء هوية اجتماعية تقف ندا للمضايقات لدى المراهق والتي استهدفت بناء الهوية الاجتماعية لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن التحرش الجنسي وكذلك توضيح العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى التحرش الجنسي واهتمت بدراسة خصائص وحياة الشباب في الفئة العمرية من 13 الى 15 سنة وطبقت على 86 شاب ممن تعرضوا بالفعل للتحرش الجنسي ومن وما عانوه من مشكلات نفسية واجتماعية والشعور بالكآبة وعدم احترام الذات. **دراسة(2007)Juliett, Nicole** دراسة بعنوان القواعد المعتدلة للعرق والجنس ولعبها موقفا في مرحلة المراهقة ما بين المضايقات الجنسية والتكوين النفسي السوي واكدت الدراسة على أن التحرش الجنسي يسبب ضعف الثقة بالنفس وعدم احترام الذات والشعور بالعجز والضغط النفسي وضعف المعتقدات الشخصية.

وقامت **(2007)Aysan sever** بعمل دراسة تحليلية لرصد الاهتمام الأكاديمي بموضوع التحرش الجنسي من خلال 20 دورية بين عامي 1986 و 1994 تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واتضح لها هذا الاهمال وأرجع ذلك إلى مخاوف تقليدية واتجاهات متمركزة حول النوع ومع هذا الإهمال الواضح ومع تزايد انتشار أفعال التحرش أصبح من الضروري في الوقت الراهن فتح هذا الملف المتوتر والذي يعد من الإشكاليات الخطيرة التي تهدد البناء الاجتماعي(مركز قضايا المرأة المصرية،2007،ص.18).

**دراسة (2008) Michelle** بعنوان فهم الجنس والتحرش الجنسي في مرحلة المدرسة الابتدائية التي أكدت على أن تكرار حدوث تحرش جنسي بين طلاب تلك المدارس الابتدائية وأشارت النتائج أيضا إلى أن الطلاب رغم صغر سنهم فقد مروا بخبرات وسلوكيات متنوعة مرتبطة بالجنس وسوء المعاملة الجنسية في مدارسهم مثل الاعتداء وتشوية السمعة والتهديد الجسدي.

**دراسة عبادة،كاظم(2003)** بعنوان الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية استهدفت الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية وتوصلت النتائج إلى ان 76.4% قد تعرضن للتحرش الجنسي تحرش باللفظ والكلام بنسبة 46.7% واهم الاسباب المؤديه للتحرش هي الاعلام وضعف الامكانيات وتاخر سن الزواج والاحساس بالخزي والخجل والارتباك.

**دراسة المنوفى(2007)** قام بها المركز المصري لحقوق المرأة والمطبعة على عينة من 2800 شكوى من مختلف الفئات العمرية من 18:40 سنة استهدفت التعرف على مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي والتعرف على اشكاله وتوصلت الدراسة إلى أنه يتم التحرش بالنساء بطريقة منتظمة

ويومياً دون التمييز لاعمارهم وان اعلى اشكال التحرش هي الإيحاءات والكلمات البذيئة يليها التعقب في الشارع ثم اللبس غير اللائق وأن الفئة العمرية الأكثر تعرضاً للتحرش الجنسي كانت من 18: 24 سنة بنسبة 54.5% يليها الفئة العمرية من 25: 40 سنة بنسبة الطالبات التي تعرضنا للتحرش الجنسي بنسبة 57.8%.

**دراسة احمد(2008)** بعنوان غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب حيث استهدفت الدراسة التوصل الى تفسير حول ظاهره التحرش الجنسي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 2500 مفردة من النساء المصريات والأجنبيات وتوصلت الدراسة إلى أن النساء الأكثر عرضة للتحرش الجنسي هم من الفئة العمرية من 19 : 25 سنة وكذلك المظهر العام للنساء هو سبب أساسي من دوافع التحرش. كما اثبتت الدراسة ان النساء التي تعرضن للتحرش الجنسي يعانون من آثار نفسية واجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من جمهور البحث بنسبة 91,3% من الأجانب بنسبة 83.5% من المصريات ونسبة 78.7% من الذكور أكدوا بالفعل تزايد ظاهرة التحرش الجنسي في الاونه الاخيره.

**دراسة طوسون(2010)** بعنوان برنامج مقترح الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشاكل التحرش الجنسي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية والتي تهدف لتحليل العوامل المرتبطة بالتحرش الجنسي والتوصل البرنامج المقترح الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهي دراسة وصفية وخرجت الدراسة أن هناك أشكال من التحرش الجنسي اللفظي بصري جسمي أسباب مؤدية للتحرش مرتبطة بالفتاة نفسها او الذكور او الاسرة او المدرسة او المجتمع وهناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين أثناء عملهم لمواجهة مشاكل التحرش الجنسي.

**ما تم استخلاصه من الدراسات السابقة**

- 1- تبين الدراسات السابقة أن الفئات التي تتعرض للتحرش الجنسي يسبب لهم مشكلات نفسية واجتماعية والشعور بالكآبة وعدم احترام الذات.
- 2- تنوع أشكال التحرش الجنسي بين بصري ولفظي وجسدي.
- 3- اتفقت كثير من الدراسات في أن الأسباب التي تؤدي إلى التحرش الجنسي الإعلام والبرامج الاباحية والافلام المثيرة والمجلات الأجنبية.
- 4- تؤكد بعض الدراسات على تعرض الأطفال للاعتداء الجنسي بالرغم من أهمية تلك الفئة وضرورة الاهتمام بها مما يسبب لهم أضرار نفسية واجتماعية.
- 5- الدراسة السابقة معظمها يركز على الاطفال اما الدراسه الحاليه فتركز على الفئة العمرية في مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب.

**موقف الدراسة الحالية**

تحاول الدراسة الحالية الحد من الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على طالبات التعليم الفني الصناعي وذلك من خلال معالجة الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي المتمثلة في الآثار النفسية والآثار الجسمية والآثار الاجتماعية والآثار التعليمية.

#### تحديد مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق للاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة يتضح لنا مدى خطورة مشكلة التحرش الجنسي في مصر وانتشارها في جميع المجتمعات الغربية والشرقية خاصة في المدن والميادين الكبرى المزدهمة بالسكان مما يؤدي الى العديد من المشكلات والآثار والضغوط النفسية والاجتماعية الكبيرة التي يتعرض لها المتحرش به مما يعكس حاجة المجتمع الى الاهتمام بمثل هذه الدراسات. وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من اثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات؟

2- ما فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات؟

3- ما فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات؟

4- ما فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:-

- 1- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالقضايا والمشكلات الخطيرة مثل مشكلة التحرش الجنسي والذي انتشرت بشكل ملحوظ بالرغم من التوعية بخطورتها و كثرة الندوات والمؤتمرات العلمية سواء في مصر أو خارجها لمحاولة الوصول إلى أفضل طرق للوقاية من هذه المشكلة والآثار المترتبة عليها.
- 2- يعتبر المجال التعليمي من أهم مجالات الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تنمية وعي الطلاب بخطورة المشكلة خاصة الطلاب في مرحلتي المراهقة وبداية مرحلة الشباب.

3- اهتمام الدراسة بطلاب التعليم الفني بصفة عامة وما يمثله من شريحة عريضة في المجتمع لا يمكن الإغفال عنها بل ومحاربة أي ظواهر سلبية لهذه الفئة يؤدي الى الحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه.

4- الزيادة الملحوظة في ظاهرة التحرش الجنسي والتي تنتشر بالرغم من كثرة الجهود المبذولة لمواجهتها حيث تلعب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورا أساسيا في ذلك.

5- ضرورة تضافر كافة الجهود الحكومية والأهلية والتعليمية والأسرية للحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

6- مشكلة التحرش الجنسي وما تمثله من ممارسة شبه يومية أصبحت تأخذ الطابع العادي ليصبح لون من ألوان الإيذاء النفسي والجسدي للمرأة في الشارع المصري بصفة عامة.

#### ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي هو:

اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

2- اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

3- اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

4- اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

#### رابعا: فروض الدراسة

تسعى الدراسة لاختبار فرض رئيسي مؤداه:

من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح الاختبار البعدي فيما يتعلق بآثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

ويتم اختبار هذا الفرض الرئيسي من خلال اختبار الفروض الفرعية التالية

- 1- من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لدى الطلاب لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- 2- من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لدى الطلاب لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار الجسدية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- 3- من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لدى الطلاب لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- 4- من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لدى الطلاب لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

#### خامسا: مفاهيم الدراسة

##### مفهوم الفعالية

تشير الفعالية في قاموس علم الاجتماع الى الكفاءة التي يوصف بها فعل معين وهي تشير الى اكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف معين (غيث، ١٩٧٩، ص.35).

وتعرف الفعالية في مجال العلوم الاجتماعية بانها الكفاية و تعني القدرة على تحقيق النتيجة مسبقا وتزداد الكفاية كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا (بدوي، ١٩7٧، ص.237).

وتعرف بانها مدى تاثير عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة ويتم تحديد هذا التأثير احصائيا من خلال حساب دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي (شحاته ، النجار ، ٢٠02، ص.120).

**ويقصد بالفعالية في هذه الدراسة الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على أبعاد** مقياس التحرش الجنسي لدى الطلاب وفي حالة وجود فروق لصالح القياس البعدي يؤكد ذلك مدى فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

##### مفهوم التدخل المهني

يعنى التدخل المهني مقدار ما يسهم به الاخصائى الاجتماعى اثناء الممارسة المهنية حيث انه يضع الاهداف التي يريد تحقيقها وكيفية تحقيق هذه الاهداف والوسائل التي تؤدي الى تحقيق

الاهداف بالاضافة الى مراجعه ما قام به من افعال للتأكد من ان الممارسة المهنية قد حققت الاهداف المرجوه (ابوالمعاطي واخرون، 1996، ص.451).

وهو العمل الصادر من الاخصائي الإجتماعي والموجه الى انساق الممارسة فى الخدمة الإجتماعية نسق العمل ونسق الهدف ونسق الفعل بغرض إحداث تأثيرات وتغيرات مرغوبة فى هذه الانساق تؤدى الى تحقيق اهداف التدخل المهني وهذا التداخل يكون مبنى على اساس الخدمة الإجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية كما يعتمد التدخل المهني على المتطلبات التالية الارتباط جمع المعلومات وضع الخطه ومراجعته ومتابعه التنفيذ على مختلف مستويات الممارسة من المستوى الاصغر الى المتوسط الاكبر مما يؤدى فى النهاية الى احداث التغيرات. المطلوبه(حبيب، 2009، ص.172).

والتدخل المهني يهدف الى تيسير العلاقات بين الافراد وبيئاتهم ومساعدتهم على الظروف التي تعوق مشاركتهم فى الانشطه او القيام بوظائف فى المجتمع ويتضمن التدخل كذلك تدعيم المعتقدات والاتجاهات الفرديه وتطوير خدمه الافراد فى التغيير وتسيير عمليه اكتساب المهارات والمعرفه ويمثل دور الممارس العام مع الافراد وبيئاتهم من خلال عمليه تغيير منظمة (Elizabeth et.al, 2002, p.2001)

**ويقصد الباحث بالتدخل المهني في إطار دراسته ما يلي:**

المجهودات التي يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. وذلك من خلال الآتي:

- المجهودات التي يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار النفسية المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- المجهودات التي يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الجسمية المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- المجهودات التي يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الاجتماعية المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- المجهودات التي يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار التعليمية المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

#### **مفهوم التحرش الجنسي**

كلمة تحرش تأتي من الفعل حرش، حرش الشيء حرشاً أي خشنه تحرش به أي تعرض له بصورة خشنه(المعجم الوجيز، 2005، ص.145). وكلمه تحرش بصفه عامه تعني محاولة استفزاز شخص لآخر بقصد استفزاجه الى الاشتباك اللفظي أو الاشتباك بالايدي(عبد العزيز، 2009، ص.

56). وعلى هذا المعنى الاصطلاحي يكون التحرش بالإنسان وهو التعرض له بوسيلة ما من أجل إثارته ودفعه نحو فعل معين وهناك فرق بين التحرش بصفة عامة والتحرش الجنسي بصفة خاصة. وتشير العديد من الكتابات إلى أن مصطلح التحرش الجنسي لم يكن موجودا في منتصف عام 1970 وبدأ الباحثون والعلماء يهتمون به باعتبار شكل من أشكال العنف ضد المرأة لأنه يؤكد على الأدوار التقليدية للرجل والتي تشير الى انه اكثر قوة من المرأة(علي,2003,ص.15).

ويعرف التحرش الجنسي بأنه ظاهرة العنف ضد المرأة مهما تعددت أشكال سواء اللفظي او المصدر او نظره او الحركه او الاعتداء المادي المباشر وليس بالضرورة ان يكون بدافع الرغبة الجنسية فاحيانا يكون بدفع علاقات التسلط واستخدام السلطة والرغبة في اذلال واهانه الطرف الآخر الأضعف(عبد العزيز,2009,ص.145).

كما قدمت جاكلين باكر Jaclyn paker مفهوم اكثر عمقا وشمولا للتحرش الجنسي حيث عرفتته بأنه اقتحام المجال الشخصي بغرض الانتهاك والسيطرة وعادة ما يحدث في اماكن عامه وترى أن التحرش الجنسي يبدأ بالشارع عندما يكرر رجل أو مجموعة من الرجال مخاطبة سيدة أو ملاحظتها في مكان عام وعادة ما تكون هذه الملاحظة أما بالنظر اوالكلام بما يحقق قدرا من التطفل (paker,2003,p.p.141.142) بالنظر واللفظ او الاحتكاك الجسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطه بالجنس لدى الانثى والتي لا تقبل هذا الفعل او السلوك وقد يترك هذا الفعل او السلوك أذى نفسي أو مادي او اجتماعي لدى الانثى التي تتعرض له(حمدي,كاظم,2007,ص.70).

كما يعرف أيضا بأنه شكل من أشكال العنف التي تتعرض له النساء وهو يعبر عن اعتداء من خلال سلوكيات وتصرفات واضحة مباشرة أو ضمنية ايحائية تحمل مضمونا جنسيا وتصدر عن شخص يستغل فؤده لتلبية رغبة جنسيا من شخص يرفض الاستجابة لهذه الرغبة وهذا الفعل التحرش الجنسي يعتبر عنفا ما دام يلحق بالمرء الما وضيقا ويحد من حريتها(زهران,آخرون,2007,ص.148). ويعرف التحرش الجنسي ايضا بانه السلوك القولي او الفعلي الصادر من الذكر للانثى او العكس وينطوي على الاثاره الجنسيه بأي شكل من الأشكال دون رغبة الآخر الذي يقبل أو يرفض ذلك التصرف او السلوك الذي يشكل في نفس الوقت خرقا للأخلاق العامة والآداب(حبيب,حنا, 2011,ص.456).

كما يعرف أيضا التحرش الجنسي بانه اي تصرف سواء كان جسدي او شفهي له طبيعه جنسيه يشعر الشخص المتحرش به بالضيق وعدم الامان او هو تحرش او فعل غير مرحب به من النوع الجنسي يتضمن الأفعال والانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن ان تتضمن تلميحات لفظيه وصولا الى النشاطات الجنسيه ويعتبر التحرش الجنسي فعلا مشينا بكل المقاييس(فهمي,2012,ص.225).

ويقصد الباحث بالتحرش الجنسي في اطار دراسته الاتى:

كل قول أو فعل يصدر من الذكور ضد الطالبات بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية وقد يكون لفظي مثل كلمات الغزل او الايحاءات الجنسية وقد يكون غير لفظي مثل اللمس والاحتكاك والتضييق عليهم في الطرقات والشوارع المحيطة وقد يصل الأمر إلى جرائم الاغتصاب وما يسبب ذلك من إيذاء جنسي ونفسي بيولوجي واجتماعي للضحية حيث يعتبر أحد أشكال العنف ضد الفتاة.

سادسا: **الموجهات النظرية للدراسة**

**نظرية الانساق العامة**

يعرف النسق بانه الكل الذى يشمل مجموعة من الاجزاء فى علاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة ويتنوع مفهوم النسق طبقا للنماذج المستخدمة وطبقا لوحداث تعامل الخدمة الاجتماعية وهو يتكون من فردين او اكثر يتفاعلا مع بعضهما فى موقف بصورة مباشرة او غير مباشرة بالاضافة الى وجود بورة اهتمام مشتركة(عفيفى,1996,ص.247).

وعليه نجد ان مشكلة التحرش الجنسي لدى فئة الطلاب تجمعهم ليس بؤرة اهتمام واحدة ولكن بؤرة كثيرة منها المرحلة العمرية والاحتياجات المشتركة لهم والمؤسسة التى ينتمون اليها وطبيعة المشكلة واسبابها وابعادها الى جانب الاثار التى يتعرضون لها سواء النفسية الجسمية او الاجتماعية او التعليمية.

الافتراضات التى تقوم عليها نظرية الانساق العامة ما يلى:

- 1- تسعى جميع الانساق لتحقيق اهداف محددة وتحقيق التوازن الداخلى لها.
- 2- اجزاء النسق تربطها مجموعة من القواعد والمعايير واللوائح والقيم والنظم التى تحافظ عليها وعلى بقائها.
- 3- كل نسق يتكون من مجموعة من الانساق الفرعية والتى تسعى لتحقيق التكامل بينهم.
- 4- لكل نسق مدخلاتة والتى تتحول الى مخرجات من خلال العمليات التحويلية التى تتم داخل النسق.
- 5- النسق قد يكون مفتوحا يتفاعل مع انساق خارجية مع المحافظة على تميزه وقد يكون مغلقا لايتفاعل مع انساق خارجية ولا يقبل مدخلات خارجية ولا ينتج اى مخرجات.
- 6- التغذية العكسية للنسق هى التى تسمح باستيراد وتصدير الطاقة والتى عن طريقها يتفاعل النسق مع الانساق الاخرى ومع البيئة الخارجية(صوفى,1996,ص.108).

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**اولا: نوع الدراسة**

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية والتي تعتمد على قياس عائد التدخل المهني في الخدمة

الاجتماعية من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين احدهما مستقل وهو برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وآخر تابع وهو الحد من الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

### ثانياً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال استخدام مجموعة واحدة وإجراء قياس قبلي عليها وإجراء قياس بعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني حيث يسمح باختبار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث للوصول الى العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال التجربة.

### ثالثاً: أدوات الدراسة

الدراسة اعتمدت على اداة رئيسية وهي مقياس التحرش الجنسي لدى وهو من اعداد الباحث حيث مر اعداده بعدة خطوات لصياغة في صورته النهائية فهو يتكون من عدد 48 عبارة وزعت على اربع ابعاد اساسية في المقياس لكل بعد 12 عبارة.

البعد الاول: الآثار النفسية عبارة من 1:12. البعد الثاني: الآثار الجسمية عبارة من 13:24. البعد الثالث: الآثار الاجتماعية عبارة من 25:36. البعد الرابع: الآثار التعليمية عبارة من 37:48. وذلك بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين وقد استبعد الباحث العبارات التي حصلت على اقل من 85% من موافقة المحكمين بالاضافة الى استبعاد عبارات او اضافة اخرى.

كذلك تم التأكد من ثبات المقياس حيث تم تطبيقه على اعداد (7) من عينة الدراسة وتم اعادة تطبيقه مرة اخرى بعد (15) يوم حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,79)، والبعد الاول (0,81)، والبعد الثاني (0,82)، والبعد الثالث (0,79)، والبعد الرابع (0,80).

تم تحديد استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (وافق - الى حد ما - نادراً).

واعطيت درجات وزنية للعبارات الموجبة (3-2-1) والعبارات السلبية (1-2-3) وهي ثمانى عبارات هي (5,12,19,24,34,36,38,47).

وقد تم تحديد دلالة الدرجات المعيارية لابعاد المقياس والمقياس ككل من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح دلالة الدرجات المعيارية لابعاد القياس من خلال ضرب عبارته في الوزن.

م	أبعاد المقاس	الدرجة العظمي للبعد	الدرجة الوسطي للبعد	الدرجة الدنيا للبعد
1	البعد الاول	36=3×12	24=2×12	12=1×12
2	البعد الثاني	36=3×12	24=2×12	12=1×12
3	البعد الثالث	36=3×12	24=2×12	12=1×12
4	البعد الرابع	36=3×12	24=2×12	12=1×12

48=1×48	96=2×48	144=3×48	المقاس مكل
---------	---------	----------	------------

#### رابعاً: مجالات الدراسة

##### أ- المجال المكاني

مدرسة ابو حماد الثانوية الصناعية العسكرية التابعة لإدارة شباب ابوحماد التعليمية بالشرقية. التي تم انشائها عام 1972 ضمن أكبر المدارس على مستوى محافظة الشرقية سواء من حيث النطاق الجغرافي أو من حيث قوه عدد الطلاب فتبلغ القوى الطلابية للمدرسة حوالي (4700) طالب وطالبة يدرسون على فترتين صباحية ومساءلية يتبعون لإدارة واحدة بالمدرسة أما عن عدد العاملين بالمدرسة فيقترب من (450) موظف بالمدرسة من المدير حتى العامل. ويبلغ عدد الأقسام بالمدرسة (10) اقسام. أما عن عدد الأخصائيين الاجتماعيين فيبلغ (17) اخصائي اجتماعي بقياده الاستاذ/ سلمى محمد عبد الله . وعدد (4) اخصائيين نفسيين. بالإضافة إلى (3) اخصائي اعلام فيبلغ تعداد الطلاب للصف الاول الثانوي الصناعي ما يقرب من (1780) طالب بالصف الثاني الثانوي الصناعي (1518) . والصف الثالث (1450) طالب. مدير المدرسة الأستاذ/ سامي عبد الرحمن ضيف الله. وقد تم اختيار هذا المكان للاعتبارات التالية:

- 1- المدرسة ضمن النطاق الجغرافي الضيق الذي يقيم به الباحث.
- 2- ملاحظات الباحث اليومية لما يحدث من تحرش جنسي للطالبات في المحيط الخارجي للمدرسة.
- 3- علاقة الباحث الطيبة بإدارة المدرسة وعلمه ببعض الأنشطة المبذولة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.
- 4- امكانية اجراء الدراسة بعد الموافقة المبدئية عليها.

##### ب- المجال البشري:

تم اختيار عدد (20) مفردة تمثل عينة البحث وتشكل المجموعة التجريبية.

حيث وضع الباحث شروط لاختيار العينة تتمثل في الآتي :

- 1- السن من 17 سنة إلى 22 سنة بحيث تكون أمضت وقت مناسب بالمدرسة.
- 2- ان تكون ممن تقدموا لإدارة المدرسة او للاخصائي الاجتماعي بالشكوى من تعرضهن لشكل من أشكال التحرش الجنسي.
- 3- ان تكون لديها الرغبة في اجراء الدراسة والمشاركة في البرنامج.
- 4- ان يكون لديها شعور بانثار مشكلة التحرش الجنسي وترغب في التخلص منها.

ج- المجال الزمني: استغرقت الدراسة فترة ستة شهور بشقيها النظري والعملي من 2022\12\1 حتى 2023\6\1.

خامسا: برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات

#### أ- اهداف برنامج التدخل المهني

وضع برنامج التدخل المهني لتحقيق هدف رئيسي وهو الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي يتم من خلال عدد من الاهداف الفرعية وهي:

- 1- الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
  - 2- الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
  - 3- الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
  - 4- الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.
- ب- الاعتبارات التي تتم مراعاتها عند وضع وتقييم وتنفيذ برنامج التدخل المهني

- 1- التعرف على حاجات ومشكلات عينة الدراسة.
- 2- مشاركته عينة الدراسة في وضع وتصميم البرنامج.
- 3- الاتفاق بين الباحث والعينة المختار على نظم واجراءات والادوار المطلوبة اثناء التنفيذ.
- 4- الاتفاق بين الباحث والعينة المختار على الاهداف المراد تحقيقها.
- 5- مراعاة المرونة اثناء وضع البرنامج لتلائم اي تغييرات طارئة قد تحدث.
- 6- الاستفادة من جميع الموارد و الامكانيات المتاحة والتي تسهم في تنفيذ البرنامج.

#### ج- الفلسفة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني

- 1- العمل مع الطالبات للحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي عليهم.
- 2- العمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم من خلال الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي عليهم.
- 3- الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات يسهم بشكل ايجابي من تحسين نوعية الحياة لهم لانهم يعيشون في مناخ ملائم نفسيا واجتماعيا لهم.

#### د- انساق التعامل في برنامج التدخل المهني

1- نسق محدث التغيير : والممثل في الباحث الذي يقوم بوضع وتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني وتنفيذه مع الطالبات للحد من الآثار النفسية والجسمية والاجتماعية والتعليمية لمشكلة التحرش الجنسي عليهم.

2- نسق العميل ويتمثل في الطالبات عينة الدراسة الذين هم في حازه الى تحقيق توافق نفسي واجتماعي لهم نظرا لما يتعرضون له من آثار لمشكلة التحرش الجنسي بهم والذي يتطلب ضرورة

الحد من تلك الآثار بما يحقق الصالح العام لهم وتنمية قدراتهم على اداء وظائفهم الاجتماعية والتعليمية.

٣- نسق الهدف والمتمثل فى الطالبات المراد التأثير فيهم للحد من الآثار التى يتعرضون لها. كذلك المؤسسات الحكومية والاهلية المطلوب تغيير انشئتها وسياساتها لتقديم الدعم الكامل للطالبات من اجل الحد من الآثار التى يتعرضون لها.

٤- نسق الفعل ويشمل المدرسة التى ينتمى اليها الطالبات ويتعرضون فيها وفى محيطها للتحرش الجنىسى بهم.

#### هـ - ادوار الممارس العام للحد من آثار مشكلة التحرش الجنىسى على الطالبات

1- دور مانح القوة من خلال العمل على تحسين القوى الشخصيه للطالبات بهدف منحهم القوة اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبه ومواجهة الآثار التى يتعرضون لها وذلك من خلال ربطهم بالجهات التى تقدم لهم الخدمات داخل المدرسة وخارجها الى جانب إتاحة الفرصة لهم من اجل الحد من الآثار التى يتعرضون لها.

٢- دور المدافع وذلك من خلال العمل مع تنظيمات خارجية سواء كانت حكومية او اهلية لتكون اكثر استجابة لاحتياجات العملاء بالاضافه الى العمل على زيادة تلك المؤسسات بهدف المساعدة فى تقديم الخدمات والحد من الآثار التى تتعرض لها الطالبات مستخدما فى ذلك استراتيجيات الضغط وحشد الراي العام.

٣- دور الممكن وفى هذا الدور يقوم الباحث ببعض المهام لتحسين وتقويه نسق العملاء الطالبات للحد من آثار مشكلة التحرش الجنىسى التى يتعرضون لها من خلال اكتسابهم لبعض المهارات والاساليب وتدعيم مشاعرهم الايجابية والتاكيد على قوتهم ومنح الثقة فيهم الى جانب اكسابهم الاساليب التى تمكنهم من التعامل مع الآثار التى يواجونها بشكل ملائم.

٤- دور المرشد والمتمثل فى توجيه وارشاد عن نسق العملاء لاماكن تقديم الخدمات وكذلك السبل المناسبة التى تحد من الآثار النفسية والجسمية والاجتماعية والتعليمية لمشكلة التحرش الجنىسى التى يتعرضون لها.

#### و- مراحل برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

اولا: مرحلة الارتباط هى الفترة التى يقوم خلالها الممارس العام بتوجيه نسق العملاء نحو المشكلة والبدء فى اقامة الاتصال والعلاقات المهنية مع الاخرين الذين تنصب عليهم المشكلة لانجاز الاهداف (Kirst,Ashman,2007,p.113).وتهدف مرحلة الارتباط الى التعرف على المشكلة والتعرف على المشاعر وتحديد الاهداف التى نسعى اليها.

وفي هذه المرحلة قام الباحث باجراء عدد من المقابلات والاجتماعات مع بعض الاطراف المشاركة في برنامج التدخل المهني منها مقابلات مع المسؤولين داخل المدرسة لتعريفهم بطبيعة الدراسة والهدف منها ومدى موافقتهم على تطبيق الدراسة و معرفة امكانيات المدرسة التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق البرنامج كذلك مقابلات مع الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة بهدف تعريفهم بطبيعة الدراسة لمساعدة الباحث في تقدير الموقف الاشكالي وكذلك مقابلات مع الطالبات عينة الدراسة.

**ثانياً: مرحلة التقدير** يعرف التقدير بأنه عملية تحديد طبيعة واسباب وتعاقب احداث المشكلة وتحديد احتمالات اتجاه تطور المشكلة والشخصيات والمواقف المتشابكة فيها ووظيفه الاخصائي الاجتماعي هو تحقيق الفهم الكامل للمشكلة وما هي اسبابها وما يمكن تغييره للتقليل من حجم المشكلة او حلها (السكري، 2000، ص.45). وكذلك يعرف بأنه احدى عمليات الممارسة التي تستهدف الوصول الى فهم واضح وكامل للمشكلة واسبابها ومظاهرها والانساق المرتبطة بها والعوامل المؤثرة فيها (سليمان، 2005، ص.ص. 159:160).

والباحث في هذه المرحلة قام بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بطبيعة الآثار التي تتعرض لها الطالبات وتحديد الانساق المرتبطة بها والدور الذي يمكن ان يساهم به البرنامج في مساعده الطالبات في الحد من تلك الآثار وقد تم تحديد تلك الآثار في اربع انواع وهي الآثار النفسية والجسمية والاجتماعية والتعليمية وذلك من خلال الكتابات النظرية والدراسات السابقة للوقوف على طبيعة تلك الآثار والانساق المساهمة فيها والانساق التي يمكن ان تساهم في التخفيف منها.

**ثالثاً: مرحلة التخطيط** حيث يعرف التخطيط بأنه المرحلة التي تشمل جمع المعلومات وتقييمها بغرض اتخاذ القرار وتقديم الخدمات. ويعرف ايضا بأنه عملية تحديد الاهداف وتقييم الوسائل التي تعمل على تحقيق الاهداف واختيار انسب الطرق والاجراءات العملية لذلك (نيازي، 2000، ص.200).

والباحث في هذه المرحلة قام بعدة خطوات منها تحليل الانساق المشاركة في البرنامج، وتحويل الآثار التي تعاني منها الطالبات الى مشكلات ومن ثم الى احتياجات تتطلب ضرورة سد هذه الحاجات للحد من تلك الآثار وتحديد اهداف التدخل المهني والتي تشمل الحد من الآثار النفسية والجسمية والاجتماعية والتعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. ثم بعد ذلك صياغة التعاقد مع العملاء، كذلك تم تحديد البرنامج الزمني للتدخل المهني والذي شمل المدة الزمنية التي يستغرقها البرنامج الى جانب المشاركين فيه وكذلك طبيعة الانشطة والبرامج والخدمات المقدمة وكذلك المكان والزمان المناسبين وادوار كل طرف من اطراف التدخل المهني

### البرنامج الزمني للتدخل المهني

جدول رقم (2) يوضح البرنامج الزمني للتدخل المهني

الهدف	اليوم والتاريخ	مكان التنفيذ	القائم بالنشاط	النشاط والهدف منه	المدة الزمنية
	الاربعاء 2023/1/11	المدرسة الثانوية الصناعية بابو حماد	الباحث	مقابلة مع ا/ سامى ضيف الله مدير المدرسة وذلك للاتفاق على تنفيذ لبرنامج واخذ الموافقة على ذلك	ساعة
التمهيد للتدخل المهني	الاربعاء 2023/1/18	المدرسة	الباحث ومدير المدرسة	اجتماع من مدير المدرسة والسادة الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيين النفسية وذلك للتعريف بالبرنامج وتحديد الادوار والمسؤوليات والفترة الزمنية للبرنامج.	ساعتان
	الاربعاء 2023/1/25	المدرسة	الباحث	اجتماع مع العينة المختارة للدراسة للتعريف بطبيعة البرنامج والهدف منه وتحديد مكان التنفيذ ووقت التنفيذ بما يتناسب مع اطراف التدخل المهني وكذلك اخذ ارقام الهواتف لسهولة التواصل.	ساعتان
	الاربعاء 2023/3/1	المدرسة	الشيخ/ محمد سليمان مدير ادارة اوقاف جنوب ابوحماد	ندوة دينية عن مكانة المرأة في الاسلام وانهم شقائق الرجال وهي النصف الاله في المجتمع واذا ما تم اعدادها بشكل صحيح اعدنا شعب طيب الاعراق.	ساعة
	الاربعاء 2023/3/8	المدرسة	الباحث	مناقشة جماعية حول الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات على الطالبات والاساليب المختلفة للحد منها بهدف تبادل الخبرات واكتساب معارف وسلوكيات	ساعتين
الآثار الجسمية لمشكلة التحرش	الاربعاء 2023/3/15	المدرسة	الباحث	اجتماع لتحديد مدي الاستفادة من الانشطة السابقة ومدى اسهاماتها في تغيير افكار وتعديل سلوكيات انساق التعامل المشاركة في تلك الانشطة.	ساعة ونصف

ساعة	ندوة عن الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وسبل الحد منها في ضوء الخبرات السابقة في حضور الاخصائيين	/ سامى ضيف الله مدير المدرسة	المدرسة	الاربعاء 2023/3/22	الجنسى على الطالبات
ساعتان	مناقشه جماعية عن الآثار الاجتماعية التى تتعرض لها الطالبات وكيفية الحد منها بهدف تبادل الخبرات والمعلومات واساليب المواجهة	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/3/29	الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسى على الطالبات
ساعة ونصف	محاضرة عن الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وكيفية الحد منها.	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/4/5	
ساعة ونصف	ندوة عن الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات والاساليب المناسبة والملائمة للحد منها.	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/4/12	الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسى على الطالبات
ساعتان	ورشة عمل عن طبيعة تلك الآثار التعليمية وأساليب التعامل معها من وجهة نظر الطالبات بهدف تبادل المعلومات والخبرات .	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/4/19	
ساعة ونصف	اجتماع مع عينة البحث للوقوف على مدى الاستفادة من البرنامج وهل تم اكتساب مهارات ومعلومات وخبرات جديدة تساعدهم فى الحد من الآثار التى يتعرضون لها	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/4/26	التمهيد لانتهاء التدخل المهنى
ساعتان	حفلة ختامية فى نهاية برنامج التدخل المهنى بجميع الاطراف المشاركة فى تنفيذ ومدير المدرسة والعاملين زبلاء وامهات الاطفال المعاقين وابنائهم والاستعداد لتقويم البرنامج.	الباحث	المدرسة	الاربعاء 2023/5/3	انهاء التدخل المهنى

رابعاً: مرحلة التنفيذ حيث يعرف التنفيذ بانه العملية التي تأخذ سبيلها الى الانجاز بعد التحليل والتخطيط للتدخل المهنى(السنهورى،2007،ص.291).

ويقصد الباحث بمفهوم التنفيذ في هذه الدراسة تطبيق خطة برنامج التدخل المهني لتحقيق اهداف الدراسة المتمثلة في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات حيث تضمن البرنامج مقابلات اجراها الباحث مع بعض المسؤولين والاختصاصيين والطالبات واجتماعات بهدف التعرف على الآثار واساليب الحد منها وكذلك مناقشات جماعية وندوات وورش عمل بهدف تبادل المعلومات والخبرات والوصول الى الطرق المناسبة للتخفيف من حدة تلك الآثار. واعتمد الباحث على عدد من **الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج** مثل استراتيجية تغيير المفاهيم الخاطئة واستراتيجية اعادة البناء المعرفى و استراتيجية تعديل السلوك واستراتيجية الاقناع كذلك استخدام استراتيجية المشاركة والتعاون كما قام بالعديد من الادوار المهنية مثل دورة كموجة ودورة كمرشد ودورة كمعلم ودورة كوسيط ودورة كتربوى ودورة كباحث ودورة كمقوم للبرنامج.ونذكر من تلك الاستراتيجيات والادوات ما يلى:

أ- استراتيجية التمكين وتستخدم مع الطالبات لاكتشاف واستثمار قدراتهم وطاقتهم وامكانياتهم الكاملة بهدف الحد من الآثار التى يتعرضون لها.

ب- استراتيجية الضغط وحشد الراي العام وتستخدم مع الجهات الرسمية ومتخذي القرار بهدف توفير الموارد والخدمات للطالبات للحد من الآثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

ج- استراتيجية تغيير السلوك التى تهدف الى تغيير بعض السلوكيات لدي الطالبات وكذلك سلوك المسؤولين بالمؤسسات التعليمية والخدمية ومسؤولي الدولة بهدف الحد من الآثار التى تتعرض لها الطالبات.

د- استراتيجية التعلم حيث يتم تعليم الطالبات بعض الاساليب والمهارات التى يتم من خلالها الحد من الآثار التى يتعرضون لها

### **ادوات برنامج التدخل المهني**

أ- المقابلات بانواعها المختلفة الفردية والجماعية مع الطالبات وفريق العمل بالمدرسة  
ب- الندوات والمحاضرات وورش العمل عن كيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي والآثار المترتبة عليها وكيفية الحد من الآثار التى يتعرضون لها وكيفية وسبل الحصول على الخدمات وكذلك عن التغييرات التى يمكن إحداثها بغرض تحقيق الهدف

ج- المناقشة الجماعية وتستخدم مع الطالبات بهدف الحصول على السبل المناسبة التى يقومون بها بهدف التخفيف من الضغوط عليهم بالاضافة الى الحصول على المعلومات والخبرات وتداولها مع باقى افراد عينة الدراسة

د- الحفل الختامي للبرنامج وفه يتم الاجتماع بعينة الدراسة واجراء القياس البعدى عليهم وتقديم بعض الفقرات والهدايا عليهم واخبارهم بانتهاء التدخل.

**حامسا: مرحلة التقييم** ويعرف التقييم بأنه قياس للنتائج سواء كانت سلبية او ايجابية لفعل او سلوك يحقق هدف له قيمة (Retaimms,1982,p3). ويعرف ايضا بانه عملية بموجبها يتم تحديد الى اى مدى حققت جهود التدخل المهني الاهداف المرجوه في هذه الدراسة (حبيب,2013,ص278).

ويقصد الباحث بالتقييم فى هذه الدراسة التعرف على فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسى على الطالبات معتمدا فى ذلك على اداه رئيسية فى جمع بياناته وهو مقياس التحرش الجنسى من اعداد الباحث والقيام بعدد من المعاملات الاحصائية على البيانات التى تم الحصول عليها بهدف التعرف على اثر البرنامج فى تحقيق الاهداف المنشودة.

### نتائج الدراسة

#### اولا: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة المتعلقة بوصف عينة الدراسة

ن = 20

جدول رقم (3) السنة الدراسية للمبحوث

م	البيان	التكرار	النسبة %
ا	الصف الثانى الثانوى	6	30
ب	الصف الثالث الثانوى	14	70
	المجموع	20	100%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة مقيدين بالصف الثالث الثانوي بنسبة 70%، يليها وبنسبة 30% طالبات بالصف الثانى الثانوي وهو ما يؤكد على ان الطالبات خلال مرحلة التعليم بالمدارسه مره بعد مره يكتسبوا الثقة على الشكوى من التحرش الجنسى بهم فى المدرسة ومحيطها.

ن = 20

جدول رقم (4) سن البحوث

م	البيان	التكرار	النسبة %
ا	-17	4	20
ب	-18	8	40
ج	-19	6	30
د	20:22	2	10
	المجموع	20	100%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة 40% تتراوح اعمارهم بين 18 الى اقل من 19 سنة. يليها وبنسبة 30% اعمارهم من 19 الى 20 سنة، ثم وبنسبة 20% من عينة الدراسة اعمارهم من 17 الى اقل من 18 سنة، واخيرا وبنسبة 10% من الطالبات عينة الدراسة اعمارهم من 20 الى 22 سنة، مما يشير الى ان هناك اعداد كبيرة من الطالبات عينة الدراسة اعمارهم تخطط العمر الطبيعي لإتمام مرحلة التعليم الفنى الصناعي.

ن = 20

جدول رقم (5) عمل الطالبة بجانب الدراسة

م	البيان	التكرار	النسبة %
---	--------	---------	----------

100	20	اعمل بالبيت	ا
50	10	اعمل باليومية	ب
40	8	اعمل بالقطاع الخاص	ج
20	4	اعمال حرة	د
50	10	اخرى تذكر	هـ

يتضح من الجدول السابق ان جميع عينة الدراسة وبنسبة 100% يقومون باعمال داخل بيوتهم وهو الامر الطبيعي بحكم طبيعتهم كانشى، يليها وبنسبة 50% من عينة الدراسة يعملون باليومية في اعمال مرتبطة بالزراعة او في اعمال اخرى مثل العمل بمزارع الفاكهة، وبنفس النسبة 50% من عينة الدراسة يقمن باعمال اخرى مثل العمل في الاراضي الزراعية الخاصة بهم ومساعدة الاهل في اعمال الزراعة، يليها وبنسبة 40% يعملون بالقطاع الخاص في محلات وانشطة تجارية صغيرة، واخيرا وبنسبة 20% من عينة الدراسة يقومون باعمال حرة مثل الحرف اليدوية واعمال الخياطة وغيرها.

جدول رقم (6) مكان اقامة المبحوث ن = 20

م	البيان	التكرار	النسبة%
ا	ريف	10	50
ب	مدن	10	50
المجموع		20	100%

يتضح من الجدول السابق ان عينة الدراسة التي تم اختيارها تقع بالتساوي بين الطالبات الذين يعيشون في الريف بنسبة 50%، وبنفس النسبة طالبات يعيشون في المدن وهو ما يوضح شمول عينة الدراسة على طبيعه النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الطالبات سواء كان بالريف او الحضر.

جدول رقم (7) المستوى التعليمي لآباء المبحوثين ن = 20

م	البيان	التكرار	النسبة%
ا	امى	3	15
ب	يقرأ ويكتب	3	15
ج	تعليم اساسى	2	10
د	مؤهل متوسط	5	25
هـ	مؤهل فوق متوسط	2	10
و	مؤهل على	3	15
ح	متوفى	2	10
المجموع		20	100%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من آباء الطالبات عينة الدراسة المستوى التعليمي لهم تعليم متوسط بنسبة 25%، يليها وبنسبة 15% من آباء الطالبات عينة الدراسة اميين، وبنفس النسبة يقرؤون ويكتبون، وبنفس النسبة 15% حاصلين على مؤهل على، ثم وبنسبة 10% من الطالبات عينة الدراسة المستوى التعليمي لآبائهم تعليم اساسي، وبنفس النسبة مؤهل فوق متوسط وبنفس النسبة 10% من الطالبات

عينة الدراسة ابائهم متوفيين ليسوا على قيد الحياة وهو ما يوضح تباين المستوى التعليمي لاباء المبحوثين عينة الدراسة.

ن = 20

جدول رقم (8) عمل والد المبحوث

م	البيان	التكرار	النسبة%
ا	عامل باليومية	4	20
ب	مزارع	3	15
ج	اعمال حرة	2	10
د	موظف بالقطاع الخاص	4	20
هـ	موظف بالحكومة	3	15
و	بالمعاش	2	10
ح	متوفى	2	10
المجموع		20	100%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من الطالبات عينة الدراسة وبنسبة 20% ابائهم يعملون باليومية, وبنفس النسبة 20% موظفين بالقطاع الخاص المعظم منهم بمدينة العاشر من رمضان, يليها وبنسبة 15% من الطالبات عينة الدراسة ابائهم يعملون مزارعين, وبنفس النسبة 15% موظفين بالحكومة, يليها وبنسبة 10% من اباء عينة الدراسة يقومون باعمال حرة, وكذلك بنسبة 10% منهم على المعاش, و 10% منهم ليسوا على قيد الحياة وهو ما يوضح تباين عمل اباء المبحوثين واختلاف المهنة والمكانة الاجتماعية لهم.

ن = 20

جدول رقم (9) متوسط الدخل الشهري لاسرة المبحوث

م	البيان	التكرار	النسبة%
ا	-3000	4	20
ب	-3500	4	20
ج	-4000	5	25
د	-4500	4	20
هـ	5000 فاكثر	2	10
المجموع		20	100%

يتضح من الجدول السابق ان متوسط الدخل الشهري لاسر عينة البحث متفاوت والنسبة الاكبر منهم دخلهم الشهري من 4000 الى اقل من 4500 جنيه شهريا بنسبة 25%, يليها وبنسبة 20% دخلهم الشهري من 3000 الى اقل من 3500 جنيه شهريا, ثم وبنفس النسبة 20% دخلهم الشهري من 3500 جنيه الى اقل من 4000 جنيه شهريا, كذلك وبنسبة 20% دخلهم الشهري من 4500 الى اقل من 5000 جنيه شهريا, واخيرا وبنسبة 10% دخلهم الشهري 5000 جنيه فاكثر.

## ثانياً: عرض وتفسير جداول الدراسة المرتبطة بابعاد المقياس والمقياس ككل

جدول رقم (10) يوضح درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات البعد الاول(الآثار النفسية للتحرش الجنسي

ن = 20

على الطالبات)

م	العبارة	القياس القبلي			القياس البعدي			
		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية%	الترتيب	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية%
1	ليس لدي شعور بالامان.	28	1.4	46.7	6	54	2.7	90
2	احتاج الى سند القوي.	32	1.5	50	5	50	2.5	83.3
3	اشعر بالقلق المستمر.	27	1.35	45	7	55	2.75	91.7
4	لدي احساس بالخوف.	32	1.6	53.3	3	51	2.55	85
5	لا اشعر بالغضب .	51	2.55	85	2	31	1.55	51.6
6	لدي شعور بالاحراج.	31	1.55	51.6	4	53	2.65	88.3
7	اشعر بالخوف عند التعامل مع الآخرين.	32	1.6	53.3	3	60	3	100
8	لدي حذر شديد عند التعامل مع الاخر.	28	1.4	46.7	6	50	2.5	83.3
9	اشعر بالدونية عن الذكر.	32	1.6	53.3	3	50	2.5	83.3
10	لدي شعور بانني فاشلة في حياتي.	26	1.3	43.3	8	47	2.4	78.3
11	ليس لدي ثقة في الطرف الاخر.	27	1.35	45	7	60	3	100
12	لا ارغب في الانتحار.	53	2.6	86.7	1	33	1.6	55
م	المجموع	398	1.59	52.9	ض	594	2.56	85.3
	الوسط الحسابي	1.59				2.56		
	المتوسط المرجح	31.8				51.2		
	القوة النسبية	52.9				85.3		

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية للبعد الاول: الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات في القياس القبلي جاءت بنسبة(52,9%)، بمتوسط مرجح(31,8)، ووسط حسابي(1.59)، وتعد هذه النسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بنتيجة القياس البعدي والتي جاءت القوة النسبية للبعد بنسبة(85.3%)، ومتوسط مرجح(2,51)، ووسط حسابي(2:56) وهي نسبة مرتفعة.

وطبقاً للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات البعد الأول نجد أن ترتيب العبارات في القياس البعدي جاءت على النحو التالي: حيث حصلت العبارتين أشعر بالخوف عند التعامل مع الآخرين، وليس لدي ثقة في الطرف الآخر على مجموع أوزان(60)، وقوة نسبية(100%)، ووسط حسابي(3). وفي الترتيب الثاني عبارة أشعر بالقلق المستمر بمجموع أوزان(55)، وقوة نسبية(91.7%)، وسط مرجح(2,75). وفي الترتيب الثالث

عبارة ليس لدي شعور بالأمان بمجموع أوزان (54)، وبقوة نسبية (90%)، ووسط مرجح (2.7). وفي المركز الرابع عبارة لدي شعور بالإحراج بمجموع أوزان (53)، وبقوة نسبية (88.3%)، ووسط مرجح (2.65). وفي المركز الخامس لدي إحساس بالخوف بمجموع أوزان (51)، وبقوة نسبية (85%)، ووسط مرجح (2.55). وفي المركز السادس العبارات احتاج الى سند قوي، ولدي حذر شديد عند التعامل مع الآخر وأشعر بالدونية عن الذكر بمجموع أوزان (50)، وبقوة نسبية (83.3%) ووسط مرجح (2.5). وفي الترتيب السابع عبارة لدي شعور بأنني فاشلة في حياتي بمجموع أوزان (47)، وبقوة نسبية (78.3%)، ووسط مرجح (2.4). وفي المركز الثامن والأخير عبارة لا ارجب في الانتحار بمجموع أوزان (33)، وبقوة نسبية (55%)، ووسط مرجح (1.6). وفي الترتيب التاسع عبارة لا اشعر بالغضب بمجموع أوزان (31)، وبقوة نسبية (51.6%)، ووسط مرجح (1.55).

واكدت دراسة (Juliett, Nicole, 2007) على أن التحرش الجنسي يسبب ضعف الثقة بالنفس

وعدم احترام الذات والشعور بالعجز والضغط النفسي وضعف المعتقدات الشخصية.

ويتفسير نتائج القياس البعدي للبعد الأول الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات يتضح وجود ارتفاع في الحد من تلك الآثار النفسية على طالبات المجموعة التجريبية حيث جاءت القوة النسبية لجميع عبارات البعد مرتفعة وهذا التحسن راجع لأنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي ساهمت بشكل فعال في الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. لذلك نجد أنه بعد تطبيق برنامج التدخل المهني ثبت صحة الفرض الفرعي الأول: وهو من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

جدول رقم (11) يوضح درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات البعد الثاني (الآثار الجسمية للتحرش الجنسي على

ن = 20

الطالبات)

م	العبارة	القياس القبلي			القياس البعدي			
		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية %
1	ليس لدي رغبة في الاكل.	30	1.5	50	6	58	2.9	96.7
2	اشعر بانني متعبة جدا.	35	1.75	58.3	3	53	2.65	88.3
3	اعاني من الامراض.	29	1.45	48.3	7	55	2.75	91.7
4	اشعر باضطراب في المعدة.	32	1.6	53.3	5	54	2.7	90
5	اعاني من ضغط الدم المرتفع.	30	1.5	50	6	57	2.85	95
6	اعاني من الاصابة بمرض السكر.	26	1.3	43.3	8	60	3	100
7	لا اشعر بالصداع .	56	2.8	93.3	1	31	1.55	51.6
8	ارغب في تناول المسكنات.	32	1.6	53.3	5	60	3	100
9	اتناول المضادات الحيوية	32	1.6	53.3	5	49	2.45	81.7

باستمرار .									
4	93,3	2,8	56	5	53,3	1,6	32	اشعر بالتعب من اقل مجهود.	10
4	93,3	2,8	56	4	56,6	1,7	34	اشعر بالضعف العام.	11
10	48,3	1,45	29	2	86,7	2,6	52	استطيع ممارسة اي رياضة.	12
م	92,5	2,8	618	ض	51,7	1,55	420	المجموع	
			2,8				1,55	الوسط الحسابي	
			55,5				31	المتوسط المرجح	
			92,5				51,7	القوة النسبية	

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية للبعد الثاني: الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات في القياس القبلي جاءت بنسبة (51,7%)، بمتوسط مرجح (31)، ووسط حسابي (1,55)، وتعد هذه النسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بنتيجة القياس البعدي والتي جاءت القوة النسبية للبعد بنسبة (92,5%)، ومتوسط مرجح (55,5)، ووسط حسابي (2,8) وهي نسبة مرتفعة.

وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات البعد الثاني نجد أن ترتيب العبارات في القياس البعدي جاءت على النحو التالي: حيث حصلت العبارتين ليس لدي رغبة في الاكل، اشعر بالضعف العام على مجموع أوزان (60)، وقوة نسبية (100%)، ووسط حسابي (3). وفي الترتيب الثاني عبارة بمجموع أوزان (58)، وقوة نسبية (96,7%)، وسط مرجح (2,9). وفي الترتيب الثالث عبارة اعاني من الاصابة بمرض السكر بمجموع أوزان (57)، وقوة نسبية (95%)، وسط مرجح (2,85). وفي المركز الرابع عبارتين ارغب في تناول المسكنات اشعر بالتعب من اقل مجهود بمجموع أوزان (56)، وقوة نسبية (93,3%)، ووسط مرجح (2,8). وفي المركز الخامس اعاني من الامراض، بمجموع أوزان (55)، وقوة نسبية (91,7%)، ووسط مرجح (2,75). وفي المركز السادس عبارة اشعر باضطراب في المعدة بمجموع أوزان (54)، وقوة نسبية (90%) ووسط مرجح (2,7). وفي الترتيب السابع عبارة اشعر بانني متعبة جدا بمجموع أوزان (53)، وقوة نسبية (88,3%)، ومتوسط حسابي (2,65). وفي المركز الثامن عبارة لا اشعر بالصداع بمجموع أوزان (49)، وقوة نسبية (81,7%)، ووسط مرجح (2,45). وفي الترتيب التاسع عبارة تناول المضادات الحيوية باستمرار بمجموع أوزان (31)، وقوة نسبية (51,6%)، ووسط مرجح (1,55). وفي الترتيب العاشر عبارة استطيع ممارسة اي رياضة بمجموع أوزان (29)، وقوة نسبية (48,3%)، ووسط مرجح (1,45) وأشارت نتائج دراسة (Michelle, 2008) أيضا إلى أن الطلاب رغم صغر سنهم فقد مروا بخبرات وسلوكيات متنوعة مرتبطة بالجنس وسوء المعاملة الجنسية في مدارسهم مثل الاعتداء وتشوية السمعة والتهديد الجسدي.

ويتفسير نتائج القياس البعدي للبعد الثاني الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات يتضح وجود ارتفاع في الحد من تلك الآثار الجسمية على طالبات المجموعة التجريبية حيث جاءت القوة النسبية لجميع عبارات البعد مرتفعة وهذا التحسن راجع لأنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي ساهمت

بشكل فعال في الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. لذلك نجد أنه بعد تطبيق برنامج التدخل المهني ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني: وهو من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

جدول رقم (12) يوضح درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات البعد الثالث (الآثار الاجتماعية للتحرش الجنسي على الطالبات) ن = 20

م	العبارة	القياس القبلي			القياس البعدي			
		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية %
1	ليس لدي علاقات مع الآخرين.	24	1,3	40	9	56	2,8	93,3
2	اتعامل بقسوة مع الآخرين.	20	1	33,3	11	60	3	100
3	لدي علاقات مضطربه مع اهلي.	31	1,55	51,7	5	56	2,8	93,3
4	لا استطيع تكوين صداقات ناجح.	25	1,25	41,7	8	54	2,7	90
5	اشعر باضطراب في حياتي الأسرية.	33	1,65	55	3	58	2,9	96,7
6	دائما في صراع مع اخوتي.	29	1,45	48,3	6	57	2,85	95
7	اتعصب لاقل الاسباب.	26	1,3	43,3	7	55	2,75	91,7
8	لا اشعر باتزان في شخصيتي.	21	1,05	35	10	60	3	100
9	اشعر بانني لا استطيع تكوين اسرة.	32	1,6	53,3	4	59	2,95	98,3
10	اشعر بانني مستقرة الاحوال.	57	2,85	95	2	35	1,75	58,3
11	لدي شعور بالخجل من الطرف الاخر.	31	1,55	51,7	5	60	3	100
12	لا اشعر بالارتباك من نظرات الناس.	60	3	100	1	33	1,65	55
	المجموع	389	1,42	47,2	ض	643	2,9	96,1
	الوسط الحسابي		1,42			2,9		
	المتوسط المرجح		28,3			57,7		
	القوة النسبية		47,2			96,1		

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية للبعد الثالث: الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات في القياس القبلي جاءت بنسبة (47,2%)، بمتوسط مرجح (28,3)، ووسط حسابي (1,42)، وتعد هذه

النسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بنتيجة القياس البعدي والتي جاءت القوة النسبية للبعد بنسبة (96,1%)، ومتوسط مرجح (57,7)، ووسط حسابي (2,9) وهي نسبة مرتفعة.

وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات البعد الثالث نجد أن ترتيب العبارات في القياس البعدي جاءت على النحو التالي: في الترتيب الأول حصلت العبارات تعامل بقسوه مع الآخرين، لا اشعر باتزان في شخصيتي، لدي شعور بالخلل من الطرف الاخر. على مجموع أوزان (60)، وقوة نسبية (100%)، ووسط حسابي (3). وفي الترتيب الثاني عبارة اشعر بانني لا استطيع تكوين اسرة. بمجموع أوزان (59)، وقوة نسبية (98,3%)، ووسط مرجح (2,95). وفي الترتيب الثالث عبارة اشعر باضطراب في حياتي الاسرية، بمجموع أوزان (58)، وقوة نسبية (96,7%)، ووسط مرجح (2,9). وفي المركز الرابع عبارة دائما في صراع مع اخوتي، بمجموع أوزان (57)، وقوة نسبية (95%)، ووسط مرجح (2,85). وفي المركز الخامس العبارتين ليس لدي علاقات مع الآخرين، لدي علاقات مضطربه مع اهلي، بمجموع أوزان (56)، وقوة نسبية (93,3%)، ووسط مرجح (2,8). وفي المركز السادس عبارة اتعصب لاقبل الاسباب بمجموع أوزان (55)، وقوة نسبية (91,7%) ووسط مرجح (2,75). وفي الترتيب السابع عبارة لا استطيع تكوين صداقات ناجح بمجموع أوزان (54)، وقوة نسبية (90%)، ومتوسط حسابي (2,7). وفي المركز الثامن عبارة اشعر بانني مستقرة الاحوال بمجموع أوزان (35)، وقوة نسبية (58,3%)، ووسط مرجح (1,75). وفي المركز التاسع والآخر عبارة لا اشعر بالارتباك من نظرات الآخرين بمجموع أوزان (33)، وقوة نسبية (55%)، ووسط مرجح (1,65).

**حيث أثبتت دراسة احمد (2008) ان النساء التي تعرضن للتحرش الجنسي يعانون من آثار نفسية واجتماعية. ويتفسير نتائج القياس البعدي للبعد الأول الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات بتضح وجود ارتفاع في الحد من تلك الآثار الاجتماعية على طالبات المجموعة التجريبية حيث جاءت القوة النسبية لجميع عبارات البعد مرتفعة وهذا التحسن راجع لأنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي ساهمت بشكل فعال في الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. لذلك نجد أنه بعد تطبيق برنامج التدخل المهني ثبت صحة الفرض الفرعي الثالث: وهو من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.**

جدول رقم (13) يوضح درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات البعد الرابع (الآثار التعليمية للتحرش الجنسي على الطالبات) ن = 20

م	العبارة	القياس القبلي			القياس البعدي		
		مجموع الأوزان	الترتيب	القوة النسبية %	الترتيب	الوسط المرجح	القوة النسبية %
1	لا ارغب في الذهاب الى المدرسة.	31	5	51,7	51	2,55	85
2	البنات مكانتها لا تقل عن الولد.	53	1	88,3	32	1,6	53,3

0								
8	83,3	2,5	50	6	50	1,5	30	ليس لدي رغبة في التعليم.
5	90	2,7	54	4	55	1,65	33	دائما اشعر بان افكاري مشتتة.
5	90	2,7	54	7	48,3	1,45	29	لا اشعر بالامان داخل المدرسة.
9	80	2,4	48	8	46,7	1,4	28	اتعرض لمضايقات من الطلاب.
3	93,3	2,8	56	9	45	1,35	27	اشعر بالخوف كلما ذهبت للمدرسة.
1	96,7	2,9	58	5	51,7	1,55	31	لا اريد الذهاب الى مدرسة مشتركة.
6	86,7	2,6	52	4	55	1,65	33	ليس لدي رغبة في استنكار دروسى.
2	95	2,85	57	3	61,7	1,85	37	اتغيب عن المدرسة بشكل مستمر.
10	53,3	1,6	32	2	83,3	2,5	50	التعليم يفيد البنات كثيرا.
1	91,7	2,75	55	6	50	1,5	30	الفتيات قبلي لم يستفيدن من التعليم.
4	88,6	2,66	599	ض	51,8	1,55	41	المجموع
							2	
		2,66				1,55		الوسط الحسابى
		53,2				31,1		المتوسط المرجح
		88,6				51,8		القوة النسبية

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية للبعد الرابع: الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات في القياس القبلي جاءت بنسبة (51,8%)، بمتوسط مرجح (31,1)، ووسط حسابي (1,55)، وتعد هذه النسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بنتيجة القياس البعدي والتي جاءت القوة النسبية للبعد بنسبة (88,6%)، ومتوسط مرجح (2,53)، ووسط حسابي (2,66) وهي نسبة مرتفعة.

وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات البعد الرابع نجد أن ترتيب العبارات في القياس البعدي جاءت على النحو التالي: حيث حصلت العبارة لا اريد الذهاب الى مدرسة مشتركة على الترتيب الاول. على مجموع أوزان (58)، وقوة نسبية (96,7%)، ووسط حسابي (2,9). وفي الترتيب الثاني عبارة اتغيب عن المدرسة بشكل مستمر. بمجموع أوزان (57)، وقوة نسبية (95%)، ووسط مرجح (2,85). وفي الترتيب الثالث عبارة اشعر بالخوف كلما ذهبت للمدرسة، بمجموع أوزان (56)، وقوة نسبية (93,3%)، ووسط مرجح (2,8). وفي المركز الرابع عبارة الفتيات قبلي لم يستفيدن من التعليم بمجموع أوزان (55)، وقوة نسبية (91,7%)، ووسط مرجح (2,75). وفي المركز الخامس العبارتين دائما اشعر بان افكاري مشتتة، لا اشعر بالامان داخل المدرسة بمجموع أوزان (55)، وقوة نسبية (90%)، ووسط مرجح (2,7). وفي المركز السادس عبارة ليس لدي رغبة في استنكار دروسى، بمجموع أوزان (52)، وقوة نسبية (86,7%) ووسط مرجح (2,6). وفي الترتيب السابع عبارة لا ارغب في الذهاب الى المدرسة بمجموع أوزان (51)، وقوة نسبية (85%)، ووسط حسابي (2,55). وفي المركز الثامن عبارة البنات قبلي لم يستفيدن من التعليم بمجموع أوزان (50)، وقوة نسبية (83,3%)، ووسط مرجح (2,5). وفي المركز التاسع عبارة ليس لدي رغبة في التعليم بمجموع أوزان (48)، وقوة نسبية (80%)

ووسط مرجح (2,4). وفي المركز العاشر والآخر العبارتين، لا أشعر بالامان داخل المدرسة، التعليم يفيد البنات كثيرا بمجموع أوزان (32)، وبقوة نسبية (53,3%)، ووسط مرجح (1,6). وهو ما اكدت عليه دراسة **طوسون (2010)** أن هناك أشكال من التحرش الجنسي اللفظي بصري جسمي أسباب مؤدية للتحرش مرتبطة بالفتاة نفسها أو الذكور أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع وهناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين أثناء عملهم لمواجهة مشاكل التحرش الجنسي.

وتفسير نتائج القياس البعدي للبعد الرابع الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات يتضح وجود ارتفاع في الحد من تلك الآثار التعليمية على طالبات المجموعة التجريبية حيث جاءت القوة النسبية لجميع عبارات البعد مرتفعة وهذا التحسن راجع لأنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي ساهمت بشكل فعال في الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات. لذلك نجد أنه بعد تطبيق برنامج التدخل المهني ثبت صحة الفرض الفرعي الرابع: وهو من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس التحرش الجنسي للطالبات ككل باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (0,05)

الابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة (ت) المحسوبة عند (0,05)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الاول	17,85	2,16	31,40	1,64	13,55	2,16	28,1	داله
الثاني	18,60	2,62	33,30	2,58	14,70	3,50	18,81	داله
الثالث	17	2,64	34,60	1,47	17,60	2,80	28,13	داله
الرابع	18,65	2,58	31,90	2,49	13,25	4,12	14,40	داله
المقياس ككل	72,1	10	131,2	8,18	59,1	12,58	22,36	

يتضح من الجدول السابق وجود تحسن في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات بصفة عامة حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس (1) (59,1) بانحراف معياري (12,58) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث يبين الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (22,36%) عند مستوى معنوية (0,05) وسبب ذلك فعالية برنامج التدخل المهني في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات، وهو ما توصلت إليه دراسة **عبادة، كاظم (2003)** إلى أنه يتم التحرش بالنساء بطريقة منتظمة ويوميًا دون التمييز لأعمارهم وإن أعلى أشكال التحرش هي الإيحاءات والكلمات البذيئة يليها التعقب في الشارع ثم اللمس غير اللائق. وبذلك ثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة مؤداه: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح الاختبار البعدي في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات.

جدول رقم (15) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للفرض الفرعي الاول (الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي للطالبات)

القياس البعدي			القياس القبلي			الاستجابات
%	متوسط التكرار	ك	%	متوسط التكرار	ك	
64,6	12,9	155	9,2	1,8	22	نعم
23,3	4,7	56	37,9	7,6	91	الى حد ما
12,1	2,4	29	52,9	10,6	127	نادرا
31,40			17,85			متوسط البعد
1,64			2,16			الانحراف المعياري

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت (17,85) بانحراف معياري (2,16) وهو ما يشير الى انخفاض نسبة الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني ارتفعت هذه الدرجة إلى (31,40) وبانحراف معياري (1,64) في القياس البعدي مما يعني التحسن في الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وذلك يعود الى فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للفرض الفرعي الثاني (الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي للطالبات)

القياس البعدي			القياس القبلي			الاستجابات
%	متوسط التكرار	ك	%	متوسط التكرار	ك	
68,3	13,7	164	14,6	2,9	35	نعم
17,5	3,5	42	42,5	8,5	102	الى حد ما
14,2	2,8	34	42,9	8,6	103	نادرا
33,30			18,60			متوسط البعد
2,58			2,62			الانحراف المعياري

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت (18,60) بانحراف معياري (2,62) وهذا يعني انخفاض نسبة الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت الى (33,30) بانحراف معياري (2,58) في القياس البعدي مما يعني التحسن في الحد من الآثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الفتيات وذلك يعود الى فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للفرض الفرعي الثالث (الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي للطالبات)

القياس البعدي			القياس القبلي			الاستجابات
%	متوسط التكرار	ك	%	متوسط التكرار	ك	
73,4	14,7	176	7,5	1,5	18	نعم
10,8	2,2	26	36,7	7,3	88	الى حد ما
15,8	3,1	38	55,8	11,2	134	نادرا
34,60			17			متوسط البعد

الانحراف المعياري	2,64	1,47
-------------------	------	------

اتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت (17) وانحراف معياري (2.64) وهذا يعني انخفاض نسبة ومستوى الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات ونجد هذه النسبة ارتفعت الى (34,60) بانحراف معياري (1.47) في القياس البعدي مما يعني التحسن في مستوى الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وذلك يعود الى فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للفرض الفرعي الرابع (الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي للطالبات)

الاستجابات	القياس القبلي			القياس البعدي		
	ك	متوسط التكرار	%	ك	متوسط التكرار	%
نعم	31	2,58	12,9	148	12,3	61,7
الى حد ما	103	8,58	42,9	56	4,7	23,3
نادرا	106	8,84	44,2	36	3	15
متوسط البعد	18,65			31,90		
الانحراف المعياري	2,58			2,49		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت (18,65) بانحراف معياري (2.58) وهذا يعني انخفاض مستوى الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت الى (31,90) بانحراف معياري (2,49) في القياس البعدي مما يعني التحسن في مستوى الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات وذلك يعود الى فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (19) يوضح نسبة التغيير في ابعاد مقياس التحرش الجنسي للطالبات ككل

م	الابعاد	قبل التدخل			بعد التدخل			التغيير
		مجموع الأوزان	الوسط الحسابي المرجح	النسبة%	مجموع الأوزان	الوسط الحسابي المرجح	النسبة%	
1	الآثار النفسية	381	1,57	52,4	614	2,66	85,3	32,9
2	الآثار الجسمية	372	1,55	51,7	666	2,9	92,5	40,8
3	الآثار الاجتماعية	340	1,42	47,2	692	2,8	96,1	48,9
4	الآثار التعليمية	373	1,55	51,8	638	2,56	88,6	36,8
	المجموع	1466	1,50	50,1	2610	2,7	89,9	39,8

يتضح من الجدول السابق أن هناك تغييرا ايجابيا حدث في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات من خلال برنامج التدخل المهني وقد بلغت نسبة التغيير في أبعاد المقياس ككل (39.8%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عن القياس القبلي حيث جاءت نسبة القياس القبلي (50,1%) ارتفعت هذه النسبة بعد التدخل المهني الى (89,9%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل المهني في الحد من آثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات أعضاء المجموعة التجريبية.

وجاء في الترتيب الأول البعد الثالث من أبعاد المقياس وهو الحد من الآثار الاجتماعية حيث بلغت نسبة التغيير في هذا البعد (48,9%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عن القياس القبلي حيث كانت النسبة قبل التدخل المهني (47,2%) وبعد التدخل المهني (96,1%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل المهني في الحد من الآثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات اعضاء المجموعة التجريبية. وجاء في الترتيب الثاني البعد الثاني من أبعاد المقياس الآثار الجسدية حيث بلغت نسبة التغيير (40,8%) وذلك نتيجة لاختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس القبلي عن القياس البعدي حيث كانت النسبة قبل التدخل المهني (51,7%) وبلغت بعد التدخل المهني (92,5%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل المهني في الحد من الآثار الجسدية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات أعضاء المجموعة التجريبية.

وجاء في الترتيب الثالث بعد الآثار التعليمية بنسبة تغير بلغت (36,8%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عن القياس القبلي حيث كانت النسبة في القياس قبل التدخل المهني (51,8%) وبعد التدخل المهني (88,6%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل المهني في الحد من الآثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات اعضاء المجموعة التجريبية. وجاء في الترتيب الرابع والأخير بعد الآثار النفسية بنسبة تغير بلغت (32,9%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عن القياس القبلي حيث كانت النسبة في القياس قبل التدخل المهني (52,4%) وبعد التدخل المهني (85,3%) وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل المهني في الحد من الآثار النفسية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات أعضاء المجموعة التجريبية. وهو ما أكدت عليه دراسة (Juliett, Nicole, 2007) على أن التحرش الجنسي يسبب ضعف الثقة بالنفس وعدم احترام الذات والشعور بالعجز والضغط النفسي وضعف المعتقدات الشخصية. ودراسة (Michelle, 2008) التي أشارت نتائجها أيضا إلى أن الطلاب رغم صغر سنهم فقد مروا بخبرات وسلوكيات متنوعة مرتبطة بالجنس وسوء المعاملة الجنسية في مدارسهم مثل الاعتداء وتشوية السمعة والتهديد الجسدي. كما اثبتت دراسة احمد (2008) ان النساء التي تعرضن للتحرش الجنسي يعانون من آثار نفسية واجتماعية. كذلك خلصت دراسة طوسون (2010) أن هناك أشكال من التحرش الجنسي اللفظي بصري جسمي أسباب مؤدية للتحرش مرتبطة بالفتاة نفسها أو الذكور أو الاسرة أو المدرسة أو المجتمع وهناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين أثناء عملهم لمواجهة مشاكل التحرش الجنسي.

### ثالثا: النتائج العامة للدراسة

1- اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الاول وهو: من المتوقع وجود فروق جوهريه ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالآثار النفسية لمشكله التحرش الجنسي على الطالبات. حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (17,85) بانحراف معياري (2,16) في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي (31,40)

بانحراف معياري قدره (1.64) وجاء متوسط الفرق بين القياسين (13,55) وكانت قيمة (ت) المحسوبة كانت (28,1) عند مستوى معنويه (0,05).

2- اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالاثار الجسمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (18,60) بانحراف معياري قدره (2,62) في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي (33,30) بانحراف معياري قدره (2.58) وجاء متوسط الفرق بين القياسين (14,70) وكانت قيمه (ت) المحسوبة (18,81) عند مستوى معنويه (0,05).

3- اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث وهو: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالاثار الاجتماعية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (17) بانحراف معياري قدره (2.64) في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي (34,60) بانحراف معياري قدره (1.47) وجاء متوسط الفرق بين القياسين (17,60) وكانت قيمه (ت) المحسوبة (28,13) عند مستوى معنويه (0,05).

4- اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع وهو: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالاثار التعليمية لمشكلة التحرش الجنسي على الطالبات حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (10,65) بانحراف معياري قدره (2,58) في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي (31,90) بانحراف معياري قدره (2.49) وجاء متوسط الفرق بين القياسين (13,25) وكانت قيمه (ت) المحسوبة (14,40) عند مستوى معنويه (0,05).

5- وبعد ان ثبت صحة الفروض الفرعية الاربعة للدراسة يثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو: من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التحرش الجنسي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بالحد من اثار مشكلة التحرش الجنسي على الطالبات حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القبلي (72,1) بانحراف معياري قدره (10) في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي (131,2) بانحراف معياري (8,18) وجاء متوسط الفرق بين القياسين (59,1) وكانت قيمه (ت) المحسوبة (22,36) عند مستوى معنويه (0,05).

## مراجع الدراسة

### الكتب العربية

ابو المعاطي، ماهر علي (2004). تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية "معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1.

ابو بكر، حسن (1996). بيئة العمل وانعكاساتها على المرأة، القاهرة، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان.

- ابوالمعاطي، ماهر. وآخرون (1996). المدخل الي الخدمة الإجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان .
- حبيب، جمال شحاتة (2008-2009). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الإجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث .
- حبيب، جمال شحاته. حنا، مريم ابراهيم (2011). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حبيب، جمال شحاته (2013) مناهج البحث العلمى في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسن، نفيسه (2003). العنف ضد المرأة أسلوب حياة غير حضاري أحوال مصرية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية العدد 22.
- خضيرى، زينب (1994). دور المرأة التربوي وبيت القيم لمجتمع الغد، القاهرة، مجلس كنائس الشرق الاوسط، برنامج المراه.
- الخيارى، رقيه (2003). التحرش الجنسي في المغرب الجمعيه الديمقراطية للنساء العرب.
- دياب، عبد الفتاح (1990). التخطيط والرقابة، القاهرة، المجموعة الاستشارية العربية.
- زايد، أحمد. وآخرون (2002). العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- زهران، فريد. وآخرون (2007). العنف ضد المرأة في مصر، القاهرة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، الطبعة السابعه.
- الساعاتي، سامية (2006). المرأة والمجتمع المعاصر، القاهرة، مكتبة الأسرة.
- السروجى، طلعت مصطفى. وآخرون (2010). إدارة المؤسسات الاجتماعية، القاهرة، دار الفرس لخدمات الكمبيوتر.
- سليمان، حسين حسن (2005). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع.
- السنهورى، احمد محمد (2007). موسوعه منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة السادسة المعدلة.
- عبد العزيز، رشاد على (2003). علم نفس المرأة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- عبد العزيز، هبه (2009). التحرش الجنسي بالمرأة، القاهرة، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى.
- عبد المعطى، عبد الباسط محمد (1995). البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية ومنهجية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- علي، هبه محمد (2003). الاساءة إلى المرأة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- العواوده، امل سالم (2009). العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- فهمي، محمد سيد (2012). الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والعقاب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- منصور، جلال عبد الفتاح. وآخرون (2004). التلوث الاجتماعي الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي وحماية البيئة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. "بتصرف"
- المنوفى، شهلا عبد الستار (2007). التحرش سرطان اجتماعي، القاهرة، مؤسسه المركز المصري لحقوق المرأة الطبعة الأولى.
- الرسائل العلمية
- احمد، رشا محمد (2008). غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب دراسته سيولوجية، القاهرة، المركز المصري لحقوق المرأة.

- شفيق، محمد (1991). السلوك الإنساني، القاهرة، الشركة المتحدة للطباعة والنشر .
- صوفي، عبد الرحمن (1996). المعوقات التي تواجه الاخصائى الاجتماعى لدورة فى المدرسة والتخطيط لمواجهةها، بحث منشور بالمؤتمر العلمى التاسع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- طوسون، شيماء عبد الرحمن (2010). برنامج مقترح الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشاكل التحرش الجنسى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، القاهرة، جامعه حلوان، كليه الخدمه الاجتماعيه، رساله ماجستير غير منشوره.
- عبادة، مديحه احمد ابو دوح. كاظم، خالد (2003). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسى فى الحياة اليومية، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، القاهرة، مركز قضايا المرأة.
- عبد الخالق، جلال الدين (1997). الجريمة والانحراف الحدود والمعالجة. الاسكندرية.
- عبد العزيز، هبه (2009). التحرش الجنسى بالمرأة، القاهرة، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي.
- عفيفي، عبد الخالق (1996). نحو ممارسة تنظيم المجتمع الاكلينيكية لمواجهة مشكلة بطالة الشباب، بحث منشور بالمؤتمر العلمى التاسع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، عبد الجواد سعيد (2008). المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسى دراسة علمية وميدانية فى إطار نظرية تحليل الأطر، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي.
- مركز قضايا المرأة المصرية (2007). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسى فى الحياة اليومية، القاهرة، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج.
- نبيه، نسرين عبد الحميد (2008). الاجرام الجنسى، القاهرة، دار الفكر العربى.
- القواميس والمعاجم والتقارير العلمية*
- ابن منظور (1988). لسان العرب المحيط، بيروت، دار الجبل للنشر، ط1.
- الأمم المتحدة، الجمعية العامة (2006). تقرير الأمين العام، دراسته متعمقه بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة الدورة الحادية والستين البند، 6 من جدول الأعمال المؤقت.
- بدوى، أحمد ذكي (1987). معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصرى.
- البعلبلى، منير (1987). قاموس المورد، بيروت، دار العلم.
- السكرى، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- غيث، محمد عاطف (1979). قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- المجلس القومي للمرأة (2004). تقرير الأوضاع الإحصائية للمرأة المصرية، القاهرة.
- المعجم الوجيز (2000). مجمع اللغة الغربية، القاهرة، هيئة المطابع الأميرية.
- نيازى، عبد المجيد ابن طاش (2000). مصطلحات ومفاهيم انجليزية فى الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

## المراجع الأجنبية

- C.reder Nicole, Juliette (2007). t.sety les: the moderation roles of race and geder\_rol Attitudes in the re 12tion ship between sexual harassmt and psychological well being, ph.d., michian state university.
- Giannascoli link-denise (2002). building a social identity peer sexual harassmt in adolescent (usa, patterson-barbara.
- Gila, others (2000). sexual harassmt of nurses and nursing students, op.

**Graig, Bennell (2001)**. Laurence; Stein, Kristin L; Alison, Emily K; Center, David V. "Sexual offenses against children as the abusive exploitation of adult-child relationship", *Journal of Social & Personal Relationships*, April.

<http://bahzani.net/services/forum/showthread.php?t=43875>

<http://www.pr.gov.sa/mqtl/pages/m/81030.aspx>

<http://www.raya.con/site/topics/printarticle?cu.no=28&item-no=49418> &-versio

**L. Michelle, Kristen (2008)**. *Understanding Gender and Sexual Harassment in the Elementary School Context*, PhD, Michigan State University.

**M. Poirier, Shannon (1999)**. *Perception of Sexual and Non-Sexual Harassment*, Master of Science in Applied Psychology, National Library of Canada.

**M. Rosendale, Kathleen, and others (1998)**. *Doing Power: The Confluence of Gender and Society*, *Class in Contrapower Sexual Harassment, Gender and Society*, Vol. 12, No. 1, Feb.

**March Timberlak, Elizabeth, et al (2002)**. *The General Method of Social Work Practice* Memahon's Generalist Perspective, Boston Allyn Bascon.

**Mast, n (2005)**. *The World According to Men: It is Hierarchical and Stereotypical*, *Journal of Research*, Dec.

**Packer, Jaclyn**. *Sex Differences in the Perception of Street Harassment: A Guide to Dynamics of Feminist Theory*. Pp. 331-228. [books.google.com](http://books.google.com)

**Retaimms (1982)**. *Dictionary of Social Work*, London, Kegg, Paeel.

**Roastiller, Funk (2005)**. *Sexual Harassment and Disorders Eating Tomatology in Females* Symp. Ob, Silence, and Symbolic Expression of Self, Ph.D. Georgid University.

**Sever, Asyan (2001)**. *Mainstream Neglect of Sexual Harassment as a Problem*, *Journal of Sociology*, op.cit.

**Synder-Howard (2003)**. *Sexual Assaults of Young Children as Reported to Law Enforcement: Victim Incident, and Offender Characteristics* A Nibrs Statistics, Report National Center for Juvenile Justice, Pittsburgh.

**World Health Organization (2005)**. *Addressing Violence Against Women and Achieving Introduction to Social Work and (2007) K. Kirst, Ashman* (Millennium Development Goals). Social Welfare, United States, Thomson Book, Cole